تقويم تجربة التعلّم عن بُعد باستخدام استراتيجية التقويم الموجهة نحو المشاركين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ظل جائحة كورونا

Evaluating the distance learning using the participant-oriented evaluation strategy experience in the Jordanian Ministry of Education in light of the Corona pandemic

خالد محمود النعيمات[1،*]، شريف عبدالرحمن السعودي[2] ، هدى علي السنيني[3]

[1] وزارة التربية والتعليم، قسم البحث التربوي (الأردن)، naimat.khalid86@gmail.com

[2] جامعة الشرقية (سلطنة عُمان)، sharif.alsoudi@asu.edu.om

[3] الجامعة الأردنية (الأردن)، hmoon121@hotmail.com

تاريخ الاستلام:28-01-2021 تاريخ القبول: 17-08-2021 تاريخ النشر : 24-09-2021

ملخص: هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة التعلّم عن بُعد باستخدام استراتيجية التقويم الموجهة نحو المشاركين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ظل جائحة كورونا، وتكونت عينة الدراسة من(51,868) طالب، (18,837) معلم، (34,941) ولي أمر، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة وتحليل الوثائق لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن الوسائل والتقنيات المستخدمة مناسبة للمهام التعليمية التي تم استحداثها، وأن غالبية الطلبة والمعلمين يستخدمونها لتنفيذ المهام، فقد استخدم (86%) من الطلبة منصة درسك والتلفاز وكلاهما معاً، وكان أكثر الأجهزة استخداماً هو الهاتف الذكي من قبل الطلبة والمعلمين في متابعة المحتوى، وأن (54%) من الطلبة يتفاعلون مع الدروس التفاعلية، كما أن (56%) من الطلبة اشاروا الى أنهم يتعلمون من الدروس التفاعلية، و(65%) استطاعوا تطبيق ما تعلموه. وكان مستوى الرضا عن هذه التجربة ضمن المستوى المتوسط، وأن أهم المعيقات تركزت في خدمة الانترنت وسرعتها ومستلزمات التعلّم عن بُعد في بعض المناطق، واختلاف بيئات الطلبة، بالإضافة الى العمليات التقييمية للأنظمة.

الكلمات المفتاحية: التعلّم عن بُعد؛ جائحة كورونا؛ التقويم الموجهة نحو المشاركين؛ تقويم التعليم.

Abstract: The study aimed to Evaluating the distance learning using the participant-oriented evaluation strategy experience in the Jordanian Ministry of Education in light of the Corona pandemic, the study sample consisted of (51,868) students, (18,837) teachers, (34,941) parents, the questionnaire, interview, and Documents analyze were used to collect data, the results indicated that the methods and techniques used are appropriate for the educational tasks that have been developed and that the majority of students and teachers use them to carry out the tasks. (86%) of students used the lesson platform and television, both together, and the most used devices were the smartphone by students and teachers to follow the content, and that (54%) of students interact with interactive lessons, and (56%) of students indicated that they are learning from interactive lessons, and (65%) were able to apply what they learned. The level of satisfaction with this experience was within the medium level, and that the most important obstacles were in the Internet service, its speed, the requirements for distance learning in some areas, the different student environments, in addition to the evaluation processes of the systems.

Keywords: Distance learning; Corona pandemic; Participant-oriented evaluation strategy; Education evaluation.

*المؤلف المراسل

1- مقدمة:

اختلفت الاحتياجات التعليمية في ضوء تفشي فيروس كوفيد19 حول العالم، وأصبح من الضروري تلبية هذه الاحتياجات خلال الأزمة، وحيث أن الاستراتيجية الرئيسة المتاحة حالياً لمنع الانتشار السريع للعدوى هي التباعد الاجتماعي، وأثرت القيود التي تسببها التدخلات غير الدوائية مثل التباعد الاجتماعي على التعليم على جميع المراحل الدراسية(ريمرز وشلايشر، 2020).

وبسبب فيروس كوفيد19 فقد قامت أكثر من (161) دولة حول العالم بإغلاق المدارس بشكل كلي على المستوى الوطني، وانقطاع أكثر من مليار ونصف طالب عن الدراسة (اليونسكو، 2020)، الأمر الذي دفع جميع الأنظمة التعليمية في مختلف دول العالم الى التركيز على سبل التغلب على أزمة التَّعليم التي تشهدها حالياً، والحد من الآثار السلبية لانتشار فيروس كوفيد19 على عمليتي التَّعلم والتعليم المدرسي ما أمكن، وهذا دفع العديد من الدول الى الاستعانة بمصادر التعلم والتعلّم عن بُعد، وتهيئة البنية التحتية والاتصال والإمكانات لديها وتزويد المعلمين والإداريين بالأدوات والمهارات اللازمة، وإتاحة الكتب المدرسية والمواد التعليمية في محتوى رقمي، والاستعانة بالبث التلفزيوني وتكييف المنصات المتاحة للاستخدام بشكل مباشر ومجاني للطلبة. ويعتمد التعلّم عن بُعد في تصميمه وتنفيذه على تكنولوجيا المعلومات بدءً من تخطيط وتطوير المناهج الدراسية وانتهاءً بالتَّعلم والتدريس والإرشاد وتقييم التحصيل، حيث تُعرّف الجمعية الأمريكية التعلّم عن بُعد بأنه "عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمنًا في ذلك جميع أنواع التكنولوجيا وأشكال التعلم المختلفة للتعليم عن بعُد (USDL, 2004) "باعتباره أحد أساليب وتطبيقات التعليم المستمر التي تتضمن مسميات متعددة. كما ويهدف التعلّم عن بُعد إلى إتاحة الفرص التعليمية المستمرة طيلة حياة الفرد من أجل تنمية تعليمه عبر التعليم غير الرسمي أو غير النظامي، وهذا يعني ألا تقتصر أهدافه على مجرد تحصيل المعرفة فقط باعتبارها هدفاً في حد ذاتها (الشرهان،2001). ويسعى التعلّم عن بُعد كنظام الى تقديم حلولًا لبعض مشاكل التعليم المهمة، والمساهمة في حل مشاكل مثل؛ عدم تكافؤ الفرص، والتعليم مدى الحياة، ولا بد في التعلّم عن بُعد من أن تكون طرق القياس والتقويم متسقة مع أهداف ومحتويات التدريس (Kaya & Tan, 2015).

اتخذت الأردن إجراءات لمنع انتشار الوباء باستخدام استراتيجية التباعد الاجتماعي وعملت على تعليق العمل في كافة مؤسسات الدولة، ومنها المؤسسات التعليمية، وفي هذه الأزمة تباينت الدول حول العالم في اجراءاتها في التعامل مع ملف التعليم كلًا حسب امكاناتها وواقع البنية التحتية المتوافرة فيها، إلا الأردن تنبهت وبشكل مبكر وعملت على إعداد خطة طوارئ للتعليم، تتضمن مراحل الاستجابة والتعافي والاستدامة للأعوام (2022/2020) بالشراكة مع القطاعات المختلفة، بشكل يضمن استمرارية العملية التعليمية التعلمية من خلال توفير محتوى إلكتروني وفق معايير علمية وفنية محددة، توفر الحد المناسب من المعرفة والمهارات، على يد خبرات أردنية من نخبة من العاملين والمشرفين التربويين ووفق الأسس التربوية المعتمدة، وطرق التدريس التي تراعي نظريات التعلُم، وتتفق مع أنماط تعلم الطلبة واستثارة حواسهم، وبثه من خلال منصات التَّعلم الإلكترونية وشاشات التلفاز الأردني بأوقات مختلفة تتناسب وإمكانات ووقت الطلبة وأولياء الأمور (وزارة التربية والتعليم، 2020).

1.1- الإشكالية:

تُعد تجربة التعلّم عن بُعد تجربة ثرية في زمن استثنائي، فقد تضمنت عناصر قوّة ونجاح يمكن تطويرها لتكوين منظومة تعليمية متطورة ومتكاملة ومتقدمة مستقبلًا، ولتحقيق ذلك لا بد من عملية تقويم عملية التعلّم عن بُعد، حيث أن التقويم هو حجر الزاوية لإجراء أي تطوير أو تجديد يهدف إلى تحسين وتجويد عملية التعليم والتعلم، ويعد التقويم إحدى الخطوات الحاسمة في عملية تحسين الأداء، ويعيد التقويم المعلومات المستندة إلى الأدلة إلى الدورة التالية لتحسين الأداء، ومع ذلك، غالبًا ما تهمل المنظمات إجراء تقييمات شاملة لبرامجها بسبب العوائق البيئية أو نقص الخبرة في تقييم الممارسين (Chyung, 2015).

وفي الأردن أصبح التعلّم عن بُعد هو البديل المتاح للتعليم التقليدي في هذه المرحلة، بحيث تحول شكل التعليم الى إيصال الخدمات التعليمية إلى الطالب في منزله، ويُقيّم باستخدام مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية الإلكترونية للتغلب على الانفصال المكاني أو الزماني بين المعلمين والطلبة، وتوفير بيئة تعليمية ونظام تعليمي يلبي احتياجات كل أطراف العملية التعليمية التعلمية، حيث أنَّ التجربة الأردنية رغم الإمكانات المتوفرة تعتبر تجربة ثَريَّة وغنيَّة المقدمة وتضاهي العديد من دول العالم المتقدمة في الوقت التي تم إنجازها، والأهداف التي تم تحقيقها والوسائل والأساليب والمهارات التي تم استخدامها، فقد تكاتفت جميع الجهود من أجل تحقيق الاهداف التعليمية التعلمية، واستخدمت كافة الجهود وجهود الشركاء، بالإضافة إلى الاستفادة من التجارب العالمية، كما أنها مزجت في استخدام المنصات التعليمية وشاشات التلفاز ووسائل التواصل المختلفة في سبيل الوصول لكافة الطلبة في مختلف المناطق والمحافظات.

جاءت هذه الدراسة متزامنة مع ما يتعرض له العالم من جراء فيروس كوفيد19؛ والتي أثرت على مختلف القطاعات والذي يعد التعليم جزءً منها، وانطلاقًا من الإيمان بأن التعليم عملية مستمرة وأمر في غاية الضرورة فقد برز التعلّم عن بُعد كوّنه بديلاً للتعليم المدرسي في الوقت الراهن، والتي تنبع أهميته في كونه تجربة حديثة ورائدة في وزارة التربية والتعليم، ولحاجة هذه التجربة إلى دراسة وتقويم؛ لمعرفة مدى نجاحها، والاطلاع على مواطن القوة والضعف فيها؛ مما يساعد أصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة تجاه هذا النوع من التجارب لتحسينها وتذليل العقبات التي تعترضها؛ لتتمكن من تحقيق الأهداف التي رسمت لها، ومن هنا فقد سعت الدراسة إلى إجراء دراسة تقويمية لتجربة وزارة التربية والتعليم في التعليم _أو التعلّم عن بُعد_ أثناء جائحة كورونا؛ وذلك من وجهة نظر كل من الطَّلبة والمعلمين، وأولياء الأمور، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الرئيس الأول: ما مدى فعالية عملية التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء جائحة كورونا؟، وينبثق عن السؤال الرئيس الأول مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما المنصات الأكثر استخداما في التعلم عن بعد؟

ب- ما مدى جودة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم؟

ج- هل هنالك تفاعل من قبل الطلبة؟

د- هل حققت المنصات التعلمية الاهداف الموضوعة لها؟

السؤال الرئيس الثاني: ما درجة الرضا عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؟، وينبثق عن السؤال الرئيس الثاني مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

أ- ما درجة رضا الطالب عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؟

ب- ما درجة رضا المعلم عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؟

ج- ما درجة رضا ولي الأمر عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؟

السؤال الرئيس الثالث: ما أهم المعيقات والتحديات التي تواجه تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؟

2.1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تقويم برنامج التعلّم عن بُعد التي قامت به وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا؛ وذلك من خلال:

1. تقييم فعالية عملية التعلّم عن بُعد، ومناسبة الوسائل والتقنيات المستخدمة للمهام التعليمية.
2. تقييم جودة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم، ومدى التفاعل معه من قبل الطلبة.
3. التعرّف الى مدى تحقيق المنصات التعلمية الاهداف الموضوعة لها.
4. قياس درجة الرضا لكل من الطالب والمعلم وأولياء الأمور عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا.
5. الكشف عن أهم المعيقات والتحديات التي تواجه تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا.

3.1- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية تنفيذ عملية التعلّم عن بُعد، والتي تلعب دورًا بارزًا في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وصقل شخصية الطالب، لأن تفعيل هذه العملية وحث الطالب على استخدامها والمشاركة فيها تعد جزءًا مكملًا ومدعمًا للتعليم المدرسي. ومن المتوقع أن تقدم هذه الدراسة معرفة ضرورية يستفيد منها القادة وأصحاب القرار في وزارة التَّربيَّة والتَّعليم في التعرف إلى مدى فاعلية إيجابيات ومعيقات عملية التعلّم عن بُعد التي تم الاعتماد عليها مؤخراً نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها الاردن، مما يعمل على تعزيز الإيجابيات وتلافي المعيقات.

4.1- حدود الدراسة:

- الحدود البشرية والمكانية: تقتصر هذه الدراسة على طلاب ومعلمين وأولياء أمور الطلاب في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية، بالإضافة إلى صنّاع القرار في الوزارة.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2020/2019).
- تتحدد نتائج هذه الدراسة، بمدى صدق، وثبات الأداة التي تم تطويرها، ودقة التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة، وموضوعية الاستجابة التي أبدتها عينة الدراسة.

5.1- التعاريف الإجرائية:

- **التعلّم عن بُعد:** يعرف على أنه أي نهج رسمي للتعلم يحدث فيه غالبية التدريس بينما يكون المعلمون والمتعلمون على بُعد عن بعضهم البعض(Geber, 2000)، ويعرف إجرائياً على أنه هو التعلّم القائم على استخدام وسائل التكنولوجيا والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين من خلال التواصل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تمكنه من التعلم.

- **التقويم:** يعرف سكريفن (Scriven, 1991) التقويم بأنه العملية التي تنطوي على إصدار احكام حول قيمة أو مزايا الشيء المقوم، كما ويعرف ستفلبيم وكورين (Stufflebeam & Coryn, 2014) التقويم بأنه منهج لجمع التقارير وتحليلها وتقديمها، وذلك بجمع معلومات وصفية لإصدار الأحكام عن جدارة وقيمة اهداف البرنامج، وتصميمه وعملياته ونتائجه للوقوف على أمكانية تحسينه أو خضوعه للمساءلة أو لزيادة فهم الظواهر المتعلقة بالبرنامج، وهذا التعريف الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.
- **التقويم الموجه نحو المشاركين:** استراتيجية تقويم تتضمن إشراك أصحاب المصلحة لبرنامج معين في عملية تقويمه ودراسة أثره، من خلال خبراتهم المباشرة لأنشطة البرنامج، وتنطوي عملية المشاركة على أي مرحلة من مراحل التقويم، باستخدام بيانات كمية ونوعية (Guijt, 2014).

6.1- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي استهدفت تقويم تجربة التعلّم عن بُعد، وسيتم فيما يأتي استعراض أهم هذه الدراسات وأكثرها صلةً بموضوع هذه الدراسة:

قام مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية (2020) بأجراء استطلاع بعنوان كورونا والتعلّم عن بُعد، تجربة وزارة التربية والتعليم في الأردن، على عينة ممثلة للمجتمع الأردني (لديها أطفال بين عمر 6-18 سنة ويذهبون الى مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم) ومن المحافظات كافة، حيث تم تصميم العينة بأن تمثل الفئات العمرية المختلفة، والمستوى التعليمي، وبعد الانتهاء من جمع البيانات، تم وزن البيانات بطريقة تضمن تمثيل العينة على مستوى المملكة وعلى مستوى المحافظات، وبهامش خطأ لا يتجاوز ±3%، وكانت ابرز النتائج هي أن الغالبية من المستجيبين (80%) المتابعين لمنصة التعليم الالكتروني والقنوات التلفزيونية التعليمية المقدمة من وزارة التربية والتعليم تعتقد أن هذه المنصات ليست بجودة التعليم المدرسي، كما أنه لا يرى نصف المتابعين فرقا في جودة التعليم المقدم للطلبة بين المنصات الإلكترونية أو القنوات التلفزيونية، وواجه نصف مستخدمي منصة "درسك" من الطلبة مشاكل تقنية أثناء عملية التسجيل والمتابعة لهذه المنصة، كما أن (55%) من الطلبة يستخدمون المنصة الالكترونية "درسك" التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم، و(61%) منهم راضون عن هذه المنصة بدرجة كبيرة ومتوسطة، وأن الغالبية العظمى (72%) من المستخدمين لمنصة "درسك" راضون عن أداء المدرسين الذين يقومون بالتدريس في هذه المنصة (راضون بدرجة كبيرة 26%، راضون بدرجة متوسطة 46%).

وأجرى بيرك (Berk, 2018) دراسة هدفت الى تقويم برامج الدعم الأكاديمي خارج المدرسة من خلال استراتيجية الموجه نحو المشاركين، والتي تتوافق مع مرحلة التصحيح/الإثراء لنموذج التعلم لإتقان بلوم، شملت عينة الدراسة (50) مديرًا، و(110)مدرسًا، و(170) طالبًا يحضرون البرامج، و(110) طلابًا لا يحضرون البرامج، و(61) والداً، تم اختيارهم جميعًا من خلال أخذ عينات عشوائية في دراسة نموذج المسح في اسطنبول واستخدم الباحث نموذج المسح الفردي، وكانت أدوات جمع البيانات من المشاركين، الاستبانات مع أسئلة مفتوحة ومغلقة. وكان من النتائج الجزئية وفقا لمديري المدارس والمعلمين، تم إدخال البرامج بشكل كاف للمجموعات المستهدفة، وإرضاء حضور الطلاب لعملية التدريس وكانت عملية التعلم كافية، ويعتقد الطلاب أن مشاركة البرنامج زادت من نجاحهم في الفصول العادية. ومع ذلك يقدم عمل البرنامج بعض المشاكل، ويعتقد المعلمون أن البرامج بدون تكلفة أدت إلى عدم اهتمام الطلاب، بالإضافة إلى ذلك لم يتم حل مشاكل المواد والنقل بشكل كامل، وبالمثل فإن تنظيم محتوى الدروس والدروس المقدمة لا يرقى إلى مستوى التوقعات، كما تلعب برامج الدعم

الأكاديمي خارج المدرسة أدوارًا مهمة في تقليل الاختلافات بين مستويات التعلم بناءً على الخصائص الفردية في التعلم الجماعي أو الرسمي. ومع ذلك يجب تلبية احتياجات الطلاب، ويجب الحفاظ على البرامج.

كما هدفت دراسة وسون (Usun, 2016) إلى مراجعة استراتيجيات تقويم البرنامج من حيث ملاءمة التعلّم عن بُعد في الدراسة، تم استخدام تقنية مراجعة الأدب لجمع البيانات، حيث تم البحث في الدراسات ذات الصلة في الأدبيات حول استراتيجيات تقويم البرنامج في التعلّم عن بُعد ومراجعتها بالتفصيل، بعد ذلك، تم وصف ومراجعة ثلاث عشرة استراتيجية تقويم تم استخدامها بشكل متكرر لجمع البيانات الخاصة بتقويمات البرنامج التعليمي، من حيث الملاءمة والمرافق للتعليم عن بعد، وفي النهاية تم تحديد أن استراتيجية التقييم الموجهة نحو الأهداف واستراتيجيات التقويم القائمة على النظم كانت مناسبة للغاية لبرامج التعلّم عن بُعد، ولكن، لم تكن استراتيجيات التقويم التقليدية التي تركز على الخبرة والإنسانية والأكاديمية مناسبة لبرامج التعلّم عن بُعد.

وقام كل من (رجم ودادن، 2015) بدراسة لتقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية كدراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة، وهدفت هذه الدراسة الى إبراز أهمية التعليم الافتراضي في ضمان جودة التعليم العالي في عدة نقاط ثم محاولة تقييم تجربة موقع التعليم الافتراضي لجامعة ورقلة ومدى استجابة المدرسون والطلبة لهذه الطريقة الحديثة من خلال استخدامها أداة للتعليم، التواصل، تبادل المعارف، نشر المعلومات وحتى إجراء الامتحانات على الخط وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2013-2014، حيث توصلت الدراسة على أن مختلف المدرسون متحمسون لاستخدام هذه التقنية على عكس الطلبة الذين قابلوها بمقاومة نظرا لتخوفهم منها جراء عدم معرفتهم بها، ولكن بعض المستويات كالماجستير الذين كانت لهم تجربة فيه، لذا فقد ابدوا استعدادهم وتحمسهم لها.

كما قام أيضاً كل من كيبرك وكلارك وليلي (Cubric, Clark & Lilley, 2011) بدراسة قارنت بين خمسة نماذج مختلفة لبرنامج التعلّم عن بُعد من خمس مدارس مختلفة في جامعة هيرتفوردشاير، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عاملين مهمين في تبني وتطبيق التعلّم عن بُعد وهو المرونة المقدمة للطلاب، واقتصاديات التعليم. كما أظهرت الدراسة نقص في فهم جودة التعليم والخبرات التعلمية.

وأجرى القحطاني (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلّم عن بُعد ، وأهمية استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلّم عن بُعد. واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث، وعدد أفراد العينة (120) عضواً، وكان من أبرز النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلّم عن بُعد تعزى لمتغير نوع الكلية وسنوات الخدمة ودرجة الإلمام باستخدام الإنترنت، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة عينة الدراسة نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلّم عن بُعد تعزى لمتغير درجة الإلمام باستخدام الحاسب الآلي واوصت الدراسة بالبدء في عملية توسيع نطاق التعلّم عن بُعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي وذلك لموافقة أراء أعضاء هيئة التدريس على هذا النوع من التعليم.

كما أجرى ميلز وآخرون (Mills, et al. 2009) دراسة مسحية لآراء الطلبة وأولياء الأمور وأعضاء الهيئة التدريسية في التعلّم عن بُعد والتعلم الإلكتروني في جامعات جنوب تكساس، وقد تم جمع البيانات بشكل الالكتروني من خلال دعوة المشاركين عبر البريد الالكتروني، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلاب وأولياء الامور اشادوا بالتعلّم عن بُعد لفائدته في التغلب على العقبات، كما أن مديرو الكليات والجامعات اشادوا ايضا بفعاليتها

من حيث التكلفة وفائدتها في التسهيل على الطلبة، الا أن أعضاء الهيئة التدريسية أبدوا قلقا من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلّم الإلكتروني، ووقتا إضافيا لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية والمهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس التدّرب عليها لتطبيق هذا النمط من التعلم، كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني.

وأيضا قام كل من أكسال وبيرول وسلمان (Aksal, Birol & Silman, 2008) بدراسة مقارنة بين معاهد التعلّم عن بُعد في شمال قبرص، ومؤسسات التعليم العالي في المملكة المتحدة. وأُستخدم المنهج النوعي بما في ذلك المقابلات المتعمقة وملاحظات الباحث والتقارير. وأظهرت النتائج أن أداء معهد التعلّم عن بُعد في المملكة المتحدة كمنظمة تعلمية أفضل من معهد التعلّم عن بُعد في شمال قبرص، حيث اتصف معهد التعلّم عن بُعد في شمال قبرص بالبنية التحتية المحدودة والافتقار إلى الرؤية الجماعية.

وفي دراسة روفيل (Rovai, 2003) بعنوان "إطار عملي لتقويم برامج التعلّم عن بُعد" حيث عبر بأن التقويم هو عنصر أساسي لبرامج التعلّم عن بُعد الناجحة، ويتم استخدام توليف لتقويم البرنامج والأدب البحثي للتعليم عن بعد لتشكيل إطار لإجراء تقويمات للبرامج عبر الإنترنت، يجب أن يقيم المقيّمون أداء الطلاب ويحددون البرنامج وفعالية التكلفة، ويرصدون الجودة ليشمل التكنولوجيا وخدمات الدعم، وتقويم تصميم الدورة التعليمية والتعليم، والتأكد من رضا المعلمين والطلاب. يتم وصف الاستراتيجيات المصممة للحصول على هذه المعلومات في سياق نهج الأنظمة المفتوحة. يتم سرد قائمة جرد بأسئلة التقويم المحتملة لعمليات تقييم المدخلات والعملية والمخرجات والأثر التي تستجيب للاحتياجات المحتملة لأصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين جنبًا إلى جنب مع متطلبات البيانات الكمية والنوعية التي يمكن أن تكون مفيدة في الرد على هذه الأسئلة.

تميزت الدراسة الحالية عن السابقة لتناوله تقويم تجربة وزارة التربية والتعليم في التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، كما أن هذه الدراسة شملت تقويم التعلّم عن بُعد في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها الاردن بالإضافة الى الرضا عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء هذه الجائحة من قبل الطلبة والمعلمين وأولياء الامور، كما تناولت تحديات التي تواجه المستفيدين من عملية التعلّم عن بُعد. وكما هو موضح أعلاه، في الأدبيات الحالية على الرغم من وجود بعض الدراسات حول نماذج تقويم البرنامج في التعلّم عن بُعد، لا يوجد الكثير من الدراسات التي تناولت تقويم التعلّم عن بُعد وفق استراتيجيات تقويم الموجهة نحو المشاركين في الادبيات العربية، لذا، يمكن للدراسة الحالية المساهمة في الأدبيات ذات الصلة باستراتيجيات تقويم البرنامج في التعلّم عن بُعد.

2 – الطريقة والأدوات:

1.2 – منهج الدراسة:

بناءً على أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الكمي والنوعي نظراً لملاءمته لأغراضها ويقوم المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع وتفسيرها؛ بقصد وصف تجربة وزارة التربية والتعليم الأردنية في التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا.

2.2 – مجتمع وعينة الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة ومعلميهم وأولياء أمورهم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم على مستوى المملكة الاردنية الهاشمية، ومن مختلف المراحل الدراسية، في حين تكوّنت عينة الدراسة من (105650) مستجيب من مختلف الفئات وعلى النحو الآتي:

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة

الفئة المستجيبة	الطلاب	المعلمين	أولياء الأمور	صنّاع القرار
العدد	51868	18837	34941	4

3.2 – أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

لأغراض الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات وعلى النحو الآتي:

- **الاستبانات:**

بعد الرجوع لمجموعة من الدراسات السابقة، والاطلاع على أهداف وأدبيات وزارة التربية والتعليم في التعامل مع التعلّم عن بُعد، تم بناء ثلاث استبانات تستهدف الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وذلك بالاستعانة بالاستبانات التي أعدتها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض، وتكوّنت جميع الاستبانات في صورتها النهائية من (32) فقرة، وكونت الاستبانة الخاصة بالطلاب من (11) فقرة، في حين تكونت استبانة المعلمين من (9) فقرات، وأخيراً استبانة أولياء الأمور وتكونت من (12) فقرة، واستهدفت فقرات الاستبانات ستة محاور رئيسة، وهي: تقنيات التعليم عن بُعد، أجهزة التعليم عن بُعد، جودة محتوى التعليم عن بُعد، تفاعل الطلاب مع التعليم عن بُعد، مدى تحقيق المنصة لأهدافها، درجة الرضا عن تجربة التعليم عن بُعد.

وتم التحقق من صدق الاستبانات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء، وتم تعديل مجموعة من الفقرات في ضوء آراء المحكمين، في حين تم التحقق من ثبات الاستبانات من خلال معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ الفا، إذ تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.83–0.88)، وتشير جميع هذه القيم إلى معاملات ثبات مرتفعة، ومقبولة لأغراض الدراسة، ويوضّح الجدول (2) معاملات ثبات الاتساق الداخلي للاستبانات الثلاث.

جدول(2) معاملات ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة

الاستبانة	الطلاب	المعلمين	أولياء الأمور
معامل الثبات	0.88	0.83	0.87

- **المقابلة الشخصية:**

فقد تم الاعتماد على المقابلة لمجموعة من صنّاع القرار في وزارة التربية والتعليم وعددهم (4)، وحفاظاً على الصحة العامة فقد تم إجراء المقابلة عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة، وكان لهذه المقابلات هدفين في هذه الدراسة هما:

- المساعدة في صياغة فقرات الاستبانة، من خلال معرفة أهم الوسائل والتقنيات والإجراءات التي استخدمتها الوزارة لتنفيذ التعليم عن بعد، إذ ساهمت هذه المقابلات في صياغة فقرات الاستبانات، وتحديد مجالاتها.
- التعرّف على أهم التحديات التي واجهت وزارة التربية والتعليم في تنفيذ تجربة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا المستجد.

وتركزت أسئلة المقابلات على المحاور الآتية:

1. ما الاجراءات التي تم تنفيذها من وزارة التربية والتعليم في مجال التعلّم عن بُعد؟
2. ما نوع البنية التحتية التقنية والبرمجيات المستخدمة؟
3. ما الاجراءات التي تم اتخاذها لتحسين جودة التعلّم عن بُعد؟
4. ما المتطلبات والاحتياجات اللازمة لوزارة التربية والتعليم لاستدامة البرنامج؟

5. ما هي الشراكات التي من الممكن ان تقوم بها الوزارة لتحقيق استدامة البرنامج؟
6. ما العقبات والتحديات التي واجهتكم؟
7. ما الحلول لمواجهة هذه العقبات؟

- **تحليل الوثائق:**

تم مراجعة الاجراءات والكتب الرسمية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم بخصوص الإجراءات الفنية والإدارية للقيام بالتعلّم عن بُعد، وإنتاج المحتوى التعليمي، وتصويره، وطرق عرضه عبر المنصات التعليمية المختلفة، وذلك بهدف صياغة مجالات وفقرات الاستبانات الموجهة لعينة الدراسة.

4.2 – إجراءات الدراسة:

لأغراض إنجاز هذه الدراسة فقد تم القيام بالعديد من الإجراءات، وهي كما هو آتِ:

- تم اخذ موافقة وزارة التربية والتعليم على استخدام بياناتها وأدواتها التي قامت بإعدادها وتطبيقها على طلبتها ومعلميها وأولياء الأمور، فقد تم عمل هذه الأدوات إلكترونيًا من خلال (Google Docs)، ومن ثم تم نشره على المنصات التعليمية وموقع وزارة التربية والتعليم؛ وذلك انسجامًا مع عملية التعلّم عن بُعد.
- تم مراجعة الوثائق المتعلقة بعملية التعلّم عن بُعد، وذلك من خلال الكتب الرسمية الصادرة من الوزارة بخصوص هذه العملية.
- تم أجراء عدد من المقابلات مع عدد من القائمين على عملية التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم، وتم تنفيذ المقابلات عن بعد وفق وسائل الاتصال الحديثة، وتحليلها وفق مصفوفة تم إعدادها مسبقاً.
- تم الحصول على الأدوات والبيانات، ومن ثم تم فلترة البيانات من خلال استخدام برمجية (Excel)، ثم تم نقل الاستجابات إلى برنامج التحليل الإحصائي المستخدم (SPSS)، وتم إجراء التحليل اللازم، حيث تم القيام بالتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات.
- تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة أسئلة الدراسة.

5.2 – الأساليب الإحصائية:

لأغراض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معادلة كرونباخ الفا؛ لتقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة والثبات الكلي.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- التكرارات والنسب لتحليل الاستجابات على المقابلة الشخصية.

3- النتائج ومناقشتها:

1.3 – عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس الأول:

السؤال الرئيس الأول: ما مدى فعالية عملية التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء جائحة كورونا؟

1.1.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما المنصات الأكثر استخداما في التعلم عن بعد؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل من الوسائل والتقنيات المستخدمة، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، والجدول(3) يوضح هذه التكرارات، وهي كالآتي:

جدول(3) التكرارات والنسب المئوية للوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية التعلّم عن بُعد

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
التلفاز	13677	26%	26%
منصة درسك	16412	32%	58%
كلاهما	14433	28%	86%
لم ابد الدراسة	7304	14%	99.7%
المجموع	**51826**	**100%**	**%100**
القيم المفقودة	114	%0.03	100%

ويتضّح من خلال استطلاع رأي الطلبة حول أي الوسائل والتقنيات تستخدم في التعلّم عن بُعد، كانت أكثرها هي منصة درسك وبنسبة مئوية (32%)، أي أن ثلث الطلبة يتابعون دروسهم من خلال منصة درسك ويظهر ايضا أن (86%) من الطلبة يتابعون المحتوى التعليمي المقدم من خلال منصة درسك والتلفاز ومن كلاها معاَ، وذلك يعود للمرونة المتاحة في المنصة من حيث إعادة الدروس في الوقت الذي يرغبه الطالب. بينما تبين أن ما نسبته (14%) لم يبدؤون الدراسة بعد، وهي نسبة لا يستهان بها من حجم الطلبة، علماً أن البيانات تم جمعها في المرحلة الأولى من عملية التعلّم عن بُعد، وربما يعود ذلك ايضا الى عدم توفر الوسائل والتقنيات لدى هذه النسبة من الطلبة. وعند سؤال الطلبة حول أي الأجهزة تستخدم في التعلّم عن بُعد، كانت أكثرها استخدامًا في التعلّم عن بُعد الهاتف الذكي حيث استخدمها ما يقارب (73%) من الطلبة، يليها التلفاز (49%) ويعود ذلك إلى مدى انتشار هذه الأجهزة التي لا يكاد يخلو كل بيت من وجودها، كما أن سهولة الاستخدام لها دور كبير، والجدول(4) التالي يوضح الاجهزة التي يستخدمها الطلبة في عملية التعلّم عن بُعد.

جدول(4) التكرارات والنسب المئوية للأجهزة المستخدمة في عملية التعلّم عن بُعد

الفقرة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
التابلت (Tablet)	703	1.4%	1.4%
التلفاز(TV)	10083	19.4%	20.7%
الحاسوب المحمول (Laptop)	1454	2.8%	23.5%
الحاسوب الشخصي (PC) وغير مزود بكاميرة	586	1.1%	24.7%
الهاتف الذكي(Phone smart)	21684	41.7%	66.4%
التلفاز (TV) التابلت (Tablet)	178	0.3%	66.7%
التلفاز (TV) والحاسوب الشخصي (PC) وغير مزود بكاميرة	227	0.4%	67.2%
التلفاز (TV) والحاسوب المحمول(Laptop)	265	0.5%	67.7%
الحاسوب المحمول (Laptop) التابلت(Tablet)	42	0.1%	67.8%
الهاتف الذكي,(Phone smart) والتابلت	311	0.6%	68.4%
الهاتف الذكي(Phone smart)، التلفاز(TV)	13818	26.6%	94.9%
الهاتف الذكي(smart Phone)، الحاسوب المحمول (Laptop)	1931	3.7%	98.6%
جميعها	544	1.0%	99.7%
المجموع	**51826**	**3.7%**	**98.6%**
القيم المفقودة	114	%0.03	100%

وعند السؤال المعلمين حول أي الاجهزة تتوافر لديك وتستخدمها في متابعة المحتوى التعليمي في التعلّم عن بُعد، كان الهاتف الذكي حيث استخدمها (88%) من المعلمين، يليها التلفاز (47%)، ويعود ذلك إلى سعة

الانتشار التي يمتلكها كل معلم تقريبًا، كما أن سهولة الاستخدام لها دور كبير. كما دلت النتائج على أن الوسائل والتقنيات الأكثر استخدامًا للاطلاع على الدروس التي تبث في التعلّم عن بُعد كانت من خلال منصة درسك والتلفاز معاً بنسبة (43%)، وتفردت منصة درسك بالنسبة الأكبر (26%) من المستجيبين؛ وهذا يتفق مع نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، وذلك يعود للمرونة المتاحة في هذه المنصة من حيث متابعة الدروس عبر القنوات التلفزيونية ومن خلال شبكة الانترنت في الوقت الذي يرغبه المستخدم. بالتالي فأن هذه الوسائل والتقنيات المستخدمة في عملية التعلّم عن بُعد تعد مناسبة للمهام التعليمية التي تم استحداثها وفقها، حيث أن الغالبية العظمى من الطلبة والمعلمين يستخدمونها لتنفيذ المهام التعليمية.

2.1.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما مدى جودة وتصميم المحتوى التعليمي المقدم؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب النسبة المئوية لاستجابات الطلبة حول جودة وتصميم المحتوى التعليمي، ودلت النتائج على أن (81%) من الطلبة المستجيبين يرون أن التعليم المدرسي أفضل من أسلوب التعلّم عن بُعد، والجدول (5) التالي يوضح هذه النسب لاستجابات الطلبة على الفقرة.

جدول(5) جودة المحتوى التعليمي من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور

المستجيب	الفقرة	الموافقين	غير الموافقين
الطالب	أسلوب التعلّم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي	%19	%81
ولي الأمر		%17.3	%82.7

وهذا يتفق مع استجابات أولياء أمور الطلبة عن ذات الفقرة، كما يتفق مع نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية (2020) في الجامعة الأردنية أن (80%) من الطلبة يرون أن التعليم المدرسي أكثر جودة من التعلّم عن بُعد؛ ويعود ذلك الى أن التعليم المدرسي تعليمًا مستقر الأركان وفي ظروف مستقرة، بينما التعلّم عن بُعد فقد جاء في ظل ظروف استثنائية اجتاحت العالم أجمع؛ مما شكل ضغطًا نفسيًا (الحجر المنزلي) على الطلبة وأولياء أمورهم التي فاقت(82%)، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (رجم ودادن 2015) في أن الطلبة لا يفضلون تجربة التعلّم عن بُعد مقابل التعليم المدرسي. وقد أكد ما نسبته (70%) تقريباً من المعلمين أنهم يشعرون بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم للطلبة عبر منصة درسك والقنوات التلفزيونية خلال أزمة كورونا، كما يعرض الجدول (6) النسب المئوية لرضاهم.

جدول(6) جودة وتصميم المحتوى التعليمي من وجهة نظر المعلمين

المستجيب	الفقرة	الموافقين	غير الموافقين
المعلم	اشعر بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم للطلبة عبر منصة درسك والقنوات التلفزيونية خلال أزمة كورونا.	%69.8	%30.2
	يستخدم المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة كورونا عناصر جاذبة (فيديو، صور .....إلخ).	%68	%32
	يغطي المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة كورونا مختلف عناصر الحصة الدراسية.	%52	%48

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (رجم ودادن، 2015) في أن المدرسين متحمسين لاستخدام هذا التعليم، وربما يعود ذلك إلى أنها تقدم وفق تخطيط مسبق بشكل علمي ومن خلال طرق واستراتيجيات تدريسية تسهل وصول المعلومات وتحقيق الأهداف لدى الطلبة، حيث أن المعلمين على دراية بهذه

الطرق والاستراتيجيات، فقد أشارت النتائج إلى أن (68%) من المعلمين يرون أن المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة كورونا يستخدم عناصر جاذبة للطلبة مما يلفت انتباههم لمتابع الدروس، وهذا يؤكد ما دلت عليه النتائج أن (52%) من المعلمين يرون أن المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة كورونا يغطي مختلف عناصر الحصة الدراسية، وذلك كون الحصة الدراسية عن بُعد يقدمها معلمون متمرسون على التدريس ويستخدمون عناصر الحصة الدراسية، وربما يحتاجون لبعض التفاعل لتكون الحصة على أتم صورة، واختلفت هذه النتيجة جزئياً مع ما توصلت اليه دراسة (Cubric, Clark & Lilley, 2011) التي أظهرت أن هنالك نقص في فهم جودة التعليم والخبرات التعلمية. كما أنه عند مراجعة الوثائق الصادرة من الوزارة تبين أنها سعت الى اعداد خطة طوارئ لمواجهة هذا الظرف الاستثنائي، وذلك من خلال اعدد حصص ذات جودة من حيث المحتوى والتصميم لتبث عبر المنصات التعلمية وشاشات التلفاز للحفاظ على سير العملية التعليمية.

3.1.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: هل هنالك تفاعل من قبل الطلبة في عملية التعلّم عن بُعد؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب النسبة المئوية لاستجابات الطلبة حول تفاعلهم مع المحتوى التعليمي، ودلت النتائج على أن ما يقارب نصف الطلبة يستمتعون ويتفاعلون ويتعلمون من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون، والجدول (7) التالي يبين هذه النسب.

جدول(7) تفاعل الطلاب مع عملية التعلّم عن بُعد من وجهة نظرهم

المستجيب	الفقرة	الموافقين	غير الموافقين
الطالب	أتفاعل كثيرًا مع الدروس المنشورة على منصة درسك والتلفزيون	%53.7	%46.3
	تعلمت كثيرًا من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون في أثناء أزمة الكورونا	%56.1	%43.1
	استمتع جدًا بتجربة التعلّم عن بُعد	%49.1	%50.9

يلاحظ أن ما نسبته من (54%) من الطلبة يتفاعلون مع الدروس المنشورة على منصة درسك والتلفزيون، كما أن (56%) من الطلبة اشاروا الى أنهم يتعلمون من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون في أثناء هذه الأزمة، الا أن ما يقارب (51%) من الطلبة يرون أنهم لا يستمتعون في هذا النوع من التعليم. ويُعتقد أن هذه النسبة من الطلبة سترتفع من خلال الاجراءات التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم من تفعيل بعض المهام على المنصات التعليمية مثل منصة (NoorSpace) والتي اتاحت تقديم الواجبات البيتية وتشكيل المجموعات وعمل الاختبارات، كما أنه من الأهمية العمل على تفعيل العلاقات التفاعلية بين الطلبة والمعلمين والطلبة أنفسهم وكذلك المعلمين أنفسهم، لما لها من اثر في زيادة التفاعل مع الدروس عبر المنصات التعليمية.

4.1.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع: هل حققت المنصات التعلمية الاهداف الموضوعة لها؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب النسبة المئوية لاستجابات الطلبة وأولياء أمورهم حول مدى تحقيق المنصات التعليمية لأهدافها الموضوعة، ودلت النتائج على أن هذه المنصات قد حقق قدراً كبيراً من اهدافها، والجدول (8) التالي يبين هذه النسب.

جدول(8) مدى تحقيق المنصات التعليمية لأهدافها

المستجيب	الفقرة	الموافقين	غير الموافقين
الطالب	استطيع تطبيق ما أتعلمه عبر المنصة والقنوات التلفزيونية في حل تمارين الكتاب وأسئلته	%65.1	%34.9
	تعلمت كثيرًا من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون في أثناء أزمة الكورونا	%56.1	%43.1
ولي الأمر	يتعلم أبناؤك من المحتوى التعليمي المقدم عن بُعد خلال أزمة الكورونا	%65.4	%34.6

يلاحظ أن ما نسبته من (65%) من الطلبة استطاعوا تطبيق ما تعلموه عبر المنصة والقنوات التلفزيونية في حل تمارين الكتاب وأسئلته، وهذا يتفق مع نتائج استطلاع مركز الدراسات الاستراتيجية (2020) في أن الغالبية العظمى (72%) من المستخدمين لمنصة درسك راضون عن أداء المدرسين الذين يقومون بالتدريس في هذه المنصة، كما أن اضافة امكانية عمل الواجبات من خلال منصة (NoorSpace) قد يسهم رفع نسبة تطبيق ما يتم تعلمه ودراسته. كما أن (56%) من الطلبة اشاروا الى أنهم يتعلمون من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون في أثناء هذه الأزمة، وهذا ما أكده أولياء الأمور فقد بين ما يقارب (65%) من أولياء الامور أن أبناؤهم يتعلمون من المحتوى التعليمي المقدم عبر المنصات التعليمية في أثناء هذه الأزمة. بالتالي فأن التعلّم عن بُعد يحقق الاستمرارية في حق التعليم للطلبة، بالإضافة الى تحقيق الوصول المساوة في الفرص التعليمية للطلبة ايضا، ويثري أهداف التعليم العامة في اكساب المتعلمين المهارات والمعرفة والقدرة على البحث وانتاج المعرفة والتعلم الذاتي.

2.3 – عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني: ما درجة الرضا عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم في الأردن أثناء جائحة كورونا؟

بدايةَ وقبل الشروع في الاجابة عن هذا السؤال، فقد تم استخدام المحك المعتمد على المعيار الإحصائي المبين في الجدول (9) التالي لتفسير المتوسطات الحسابية لرضا عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاداة وعلى المتوسط الكلي.

جدول(9) المعيار الإحصائي لتفسير المتوسطات الحسابية لكل فقرة من الفقرات

المتوسط الحسابي	درجة الرضا
من 1.00 – أقل من 2.33	منخفضة
من 2.34 – اقل من 3.66	متوسطة
من 3.67 – 5.00	مرتفعة

1.2.3– النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: ما درجة رضا الطالب عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، ويوضح الجدول (10) الاحصائيات الوصفية لفقرات الأداة التي جرى تطبيقها غلى عينة الدراسة من الطَّلبة الواقعين ضمن العينة.

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرضا الطلاب عن التعليم عن بُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	وقت بث الدروس عبر القنوات التلفزيونية مناسب لي ولإخوتي.	2.32	0.95	57.9%	منخفض
2	أشعر بالرضى عن الدروس المقدمة عبر منصة درسك والقنوات التلفزيونية.	2.45	0.95	61.1%	متوسط
3	أسلوب التعلّم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي.	1.78	0.92	44.6%	منخفض
4	أتفاعل كثيرًا مع الدروس المنشورة على منصة درسك والتلفزيون .	2.45	0.92	61.4%	متوسط
5	تعلمت كثيرًا من الدروس المعروضة على منصة درسك والتلفزيون في أثناء أزمة الكورونا .	2.49	0.91	62.2%	متوسط
6	أحتاج إلى مساعدة من الأسرة في أثناء متابعة دروسي على منصة درسك والقنوات التلفزيونية.	2.94	0.91	73.5%	متوسط
7	أشعر بالاطمئنان والأمان لأني أتعلم خلال أزمة كورونا.	2.88	0.97	72.1%	متوسط
8	استمتع جدًا بتجربة التعلّم عن بُعد .	2.40	1.01	59.9%	متوسط
9	أستطيع تطبيق ما أتعلمه عبر المنصة والقنوات التلفزيونية في حل تمارين الكتاب وأسئلته.	2.67	0.93	66.6%	متوسط
	الكلي	**2.48**	**0.94**	**%61.9**	**متوسط**

يُلاحظ من الجدول (10) السَّابق أن مستوى الرضا لدى الطَّلبة عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا كان ما يقارب (62%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وهو مستوى رضا متوسط بشكل عام _حسب المعيار الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة_، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (Mills, et al. 2009) من حيث الرضا عن التعلّم عن بُعد. وكان مستوى الرضا في أعلى مستوياته لدى الطَّلبة حول حاجة الطلبة إلى مساعدة من الأسرة في أثناء متابعة دروسي على منصة درسك والقنوات التلفزيونية، حيث بلغ مستوى الرضا لديهم (73.5%)، ويُعزى ذلك الى حداثة التجربة الأردنية في التعلّم عن بُعد، مما يؤكد الحاجة الفعلية لتفعيل دور المعلم عن بُعد، يليها في الرضا شعورهم بالاطمئنان والأمان لأنهم يتعلمون خلال أزمة كورونا، بمستوى رضا بلغ (72.1%)، وهذا يشير إلى مدى شعورهم بأهمية استمرار العملية التعليمية التعلمية حتى لو لم تكن الظروف مثالية للتعليم بشكل كامل، كما أن رضا الطَّلبة حول قدرتهم على تطبيق ما تعلموه عبر المنصة والقنوات التلفزيونية في حل تمارين الكتاب وأسئلته، فقد بلغ مستوى رضا (66.6%)، بينما كان مستوى الرضا لدى الطَّلبة منخفض مقارنة بفقرات الأداة في أن أسلوب التعلّم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي، فقد بلغ مستوى الرضا لديهم (44.6%) وهو أقل مستوى رضا لدى الطَّلبة، فالطلبة يفضلون التعليم المدرسي على التعلّم عن بُعد.

2.2.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: ما درجة رضا المعلم عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، ويوضح الجدول (11) الاحصائيات الوصفية لفقرات الأداة التي جرى تطبيقها غلى عينة الدراسة من المعلمين الواقعين ضمن العينة.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرضا المعلمين عن التعليم عن بُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	تشعر بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم للطلبة عبر منصة درسك والقنوات التلفزيونية	2.72	0.72	68.0%	متوسط
2	يستخدم المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة الكورونا عناصر جاذبة (فيديو، صور..إلخ)	2.72	0.70	68.0%	متوسط
3	.يغطي المحتوى التعليمي المقدم للطلبة خلال أزمة الكورونا مختلف عناصر الحصة الدراسية	2.50	0.74	62.5%	متوسط
4	ينبغي على المعلمين الحرص على التواصل الدائم مع طلبتهم أثناء فترة التعلّم عن بُعد	3.26	0.66	81.6%	متوسط
5	تمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لإعداد حصص تناسب الطلبة في عملية التعلّم عن بُعد	2.85	0.74	71.1%	متوسط
6	تشعر بالاطمئنان والراحة لتلقي طلبتك التعلّم عن بُعد خلال أزمة كورونا	2.72	0.88	68.1%	متوسط
7	أثْرَتْ متابعتك للمحتوى التعليمي المقدم خلال أزمة كورونا خبراتك ومهاراتك في التدريس	2.78	0.76	69.5%	متوسط
8	التعلّم عن بُعد يحقق العدالة لأنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في المملكة	2.27	0.89	56.8%	منخفض
9	ستكون عودتنا لعمليات التعليم والتعلم الاعتيادية بعد انتهاء أزمة كورونا سهلة	2.80	0.80	69.9%	متوسط
	الكلي	**2.74**	**0.77**	**68.4%**	**متوسط**

يُلاحظ من الجدول (11) السَّابق أن مستوى الرضا لدى المعلمين عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا كان ما يقارب (68.4%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.74)، وهو مستوى رضا متوسط بشكل عام _حسب المعيار الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة_، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (Mills, et al. 2009) من حيث أن المدرسين أبدوا قلقا من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلّم الإلكتروني، ووقتا إضافيا لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، والمهارات التي يحتاجونها، وكان مستوى الرضا في أعلى مستوياته لدى المعلمين حول حرص المعلمين على التواصل الدائم مع طلبتهم أثناء فترة التعلّم عن بُعد حيث بلغ مستوى الرضا لديهم (81.6%)؛ وهذه النتيجة تعزز ثقافة التكامل بين نوعي التعليم وحرص المعلمين على مصلحة الطلبة، يليها في مستوى الرضا مدى امتلاك المعلمين للكفايات والمهارات اللازمة لإعداد حصص تناسب الطلبة في عملية التعلّم عن بُعد، فقد بلغ مستوى الرضا لديهم (71.1%)؛ وهذا يؤكد كفاءة المعلمين وتطويرهم الذاتي لمهاراتهم رغم ندرة تعرضهم للدورات التدريبية التي تتعلق في هذا السياق، وفي المرتبة الثالثة من حيث الرضا كان رضا المعلمين في أن متابعة المحتوى التعليمي المقدم في هذه التجربة أثْرَى خبرات ومهارات التدريس لدى المعلمين (69.5%)، وربما يعود ذلك كون الدروس المقدمة عن بُعد يقدمها معلمون متمرسون تم اختيارهم بناءً على معايير محددة، فقد استفاد المعلمين من زملائهم الذين يقدمون الحصص، بينما كان مستوى الرضا لدى المعلمين منخفض مقارنة بفقرات الأداة في أن التعلّم عن بُعد يحقق العدالة لأنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في المملكة، فقد بلغ مستوى الرضا لديهم (56.8%) وهو أقل مستوى رضا لدى المعلمين، ويعود ذلك إلى وجود تباينات في مستوى توفر الخدمات الاساسية للتعلم عن بُعد؛ ولوجود تحديات يمكن أن تواجه المعلمين.

3.2.3- النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: ما درجة رضا ولي الأمر عن تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال الفرعي فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة الدراسة (الاستبانة)، ويوضح الجدول (12) الاحصائيات الوصفية لفقرات الأداة التي جرى تطبيقها غلى عينة الدراسة من أولياء الأمور الواقعين ضمن العينة.

جدول(12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لرضا أولياء الأمور عن التعليم عن بُعد

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى
1	وقت بث الدروس لأبنائك عبر القنوات التلفزيونية مناسب ومريح	2.44	0.86	60.9%	متوسط
2	تشعر بالرضا عن المحتوى التعليمي المقدم لأبنائي عبر منصة درسك والقنوات التلفزيونية.	2.53	0.87	63.2%	متوسط
3	أسلوب التعلّم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي	1.76	0.84	44.0%	منخفض
4	يتعلم أبناؤك من المحتوى التعليمي المقدم عن بُعد خلال أزمة الكورونا	2.62	0.81	65.5%	متوسط
5	التعلّم عن بُعد يحقق العدالة لأنه يوحد المحتوى التعليمي المقدم لجميع الطلبة في المملكة	2.41	0.92	60.3%	متوسط
6	يحتاج أبناؤك لمساعدة من الأسرة في أثناء متابعة المحتوى التعليمي على منصة درسك والقنوات التلفزيونية:	3.29	0.73	82.2%	متوسط
7	أشعر وأسرتي بالاطمئنان والأمان لتلقي أبنائي التعلّم عن بُعد خلال أزمة كورونا	2.77	0.94	69.3%	متوسط
8	يستمتع أبناؤك بتجربة التعلّم عن بُعد	2.32	0.93	57.9%	منخفض
9	يتيح التعلّم عن بُعد لأبنائك التعلم براحتهم وفقاً لقدراتهم وسرعتهم في التعلم	2.39	0.90	59.6%	متوسط
10	ينبغي أن يكون للمعلم والمدرسة دور في عملية التعلّم عن بُعد خلال أزمة الكورونا	3.41	0.69	85.3%	متوسط
11	نستفيد من الأدلة الإرشادية التي توجهها وزارة التربية والتعليم لتنظيم عملية التعلّم عن بُعد	2.80	0.80	69.9%	متوسط
12	سرعة الانترنت أحد أهم التحديات التي تواجه أبنائي خلال التعلّم عن بُعد	3.36	0.79	84.1%	متوسط
	الكلي	**2.67**	**0.84**	**66.9%**	**متوسط**

يُلاحظ من الجدول (12) السَّابق أن مستوى الرضا لدى أولياء الأمور عن تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا كان ما يقارب (67%) وبمتوسط حسابي بلغ (2.67)، وهو مستوى رضا متوسط بشكل عام _حسب المعيار الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة_، واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (Mills, et al. 2009) من حيث الرضا عن التعلّم عن بُعد. وكان مستوى الرضا في أعلى مستوياته لدى أولياء الأمور في أن يكون للمعلم والمدرسة دور في عملية التعلّم عن بُعد خلال أزمة الكورونا، وذلك من خلال التواصل مع طلبتهم أثناء فترة التعلّم عن بُعد، حيث بلغ مستوى الرضا لديهم (85.3%)؛ وهذه النتيجة تعزز ايضا ثقافة التكامل بين نوعي التعليم وحرص أولياء الأمور على مصلحة أبنائهم من خلال ابقائهم على تواصل مع مدارسهم ومعلميهم، وهذا يمكن أن يكون لم للمعلم والمدرسة دور في عملية التعلّم عن بُعد خلال أزمة الكورونا، وهذه النتيجة تعكس أهمية دور المعلم الأكاديمي والنفسي الداعم للطلبة من وجهة نظر ذويه، يليها في مستوى الرضا لديهم أن من أهم التحديات التي تواجه الطلاب خلال التعلّم عن بُعد هي سرعة الانترنت، حيث بلغ مستوى الرضا لديهم (84.1%)؛ بالتالي نعد من أبرز التحديات التي تواجه ابنائهم في عملية التعلّم عن بُعد وفي المرتبة الثالثة من حيث الرضا كانت العبارة التي تدل على حاجة الابناء للمساعدة من الأسرة في أثناء متابعة المحتوى التعليمي على منصة درسك والقنوات التلفزيونية، فقد بلغ مستوى الرضا لديهم (82.2%).

ويعزى ذلك إلى حداثة التجربة الأردنية في التعلّم عن بُعد، مما يؤكد الحاجة الفعلية لتوعية الأهل بكيفية تدريب أبنائهم على استخدام منصات عن بُعد كالفيديوهات التي تقدمها وزارة التربية والتعليم. بينما كان مستوى الرضا لدى الطَّلبة منخفض مقارنة بفقرات الأداة في أن أسلوب التعلّم عن بُعد أفضل من أسلوب التعليم المدرسي فقد بلغ مستوى الرضا لديهم (44%) وهو أقل مستوى رضا لدى أولياء الأمور، فهم كما الطلبة يفضلون التعليم المدرسي على التعلّم عن بُعد ، ويرون أن التعليم المدرسي أكثر جودة من التعلّم عن بُعد؛ ويعود ذلك إلى أن التعليم المدرسي تعليمًا مستقر الأركان ويتم في ظروف مستقرة، بينما التعلّم عن بُعد فقد جاء في ظل ظروف استثنائية اجتاحت العالم أجمع.

3.3 – عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيس الثالث:

<u>السؤال الرئيس الثالث:</u> ما أهم المعيقات والتحديات التي تواجه تجربة التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في وزارة التربية والتعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم القيام بإجراء مقابلات مفتوحة والتي تبحث في تقويم تجربة وزارة التربية والتعليم في التعلّم عن بُعد أثناء جائحة كورونا، والتي تمت في ضوء ظروف انتشار الحالة الوبائية لفيروس كورونا (COVID-19)، فقد تم إجراء المقابلات مع كل من الأمين العام لوزارة التربية والتعليم ومدير إدارة التخطيط والبحث التربوي، ومدير مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات، ومدير إدارة الاشراف والتدريب التربوي وتم إجراء المقابلات عن بعد من خلال وسائل الاتصال الحديثة وذلك حفاظاُ على الصحة العامة. وتلخصت التحديات التي تواجه تجربة التعلّم عن بُعد في وزارة التربية والتعليم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظرهم في:

1. عدم توفر الانترنت في بعض المناطق مما يصعب الوصول الى الطلبة القاطنين فيها مع اختلاف بيئات الطلبة، بالإضافة الى العمليات التقييمية للأنظمة.
2. عدم وجود مواد مصورة ومتلفزة؛ اذ لم يكن لدى الوزارة استوديوهات للتصوير، حيث أن هذه الجائحة كانت مفاجئة.
3. تعدد الصفوف التي يدرسها المعلم، ووجود أبناء لهم يدرسون عن بعد ويحتاجون للمتابعة.
4. التكلفة على وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركائها، حيث أنها وفرت الدخول الى المنصات التعليمية بشكل مجاني.

4-الخلاصة:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن الاستنتاج أن مستوى الرضا عن التعليم عن بُعد المصاحب لجائحة كورونا في الأردن كان متوسطاً من وجهة نظر كل من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، وأن عملية التعليم عن بُعد تواجهة مجموعة من التحديات أهمها تلك المتعلقة بتوفير شبكة الانترنت، وفي ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج فأنها توصي بما يلي:

- العمل بالتشاركية مع القطاع الخاص والاعداد الممنهج للمحتوى التعليمي والاستعانة باستديوهاتهم لتصويره بجودة عالية، مع الحرص على التطوير المستمر للمنصات التعليمية.
- العمل على حصر الطلبة الذين لا يستطيعون التواصل وتوفير مستلزمات التعلّم عن بُعد ما أمكن لهم لضمان حقهم في التعليم، من خلال التعاون مع مختلف الشركاء لتوفير اجهزة التابلت وشرائح انترنت للطابة غير القادرين عليها.
- العمل على التوعية بأهمية التعلّم عن بُعد وتشجيع الطلبة على الاقبال عليه من خلال التغطية الإعلامية.
- عمل برنامج استدراكي مكثف لانخراط الطلاب الذين لم يلتحقوا بالتعلّم عن بُعد منذ البداية، مع تحضير برامج للعطلة الصيفية ودروس تقوية وبرامج إثرائية.
- إعادة اجراء دراسة تقويمية بعد انتهاء الازمة، بحيث تكون التَّجربة قد مرَّ على تطبيقها فترة كافية مما يعطي نتائج أدق حول تقييمها.

- **الإحالات والمراجع:**

رجم، خالد ودادن، عبد الغني (2015). تقييم فعالية التعليم الافتراضي في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة موقع التعليم الافتراضي بجامعة ورقلة. *المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية*، العدد (3)، (87-97).

ريمرز، فرناندو وشايشر، أندرياس (2020). *إطار عمل التوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد*، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الشرهان، جمال (2001). *الكتاب الإلكتروني في المدرسة الإلكترونية والمعلم الإفتراضي*. الرياض: مطابع الحمضي.

القحطاني، ابتسام سعيد (2010). *واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة*، أطروحة ماجستير، جامعة أم القرى.

مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية (2020). *كورونا والتعليم عن بعد، تجربة وزارة التربية والتعليم في الأردن*، الاستطلاع السابع عشر، المؤشّر الأردني- نبض الشارع الأردني خلال الفترة من 4-2020/4/7.

وزارة التربية والتعليم (2020). *التعليم عن بعد في جائحة فيروس كورونا*، عمّان، الموقع الالكتروني للوزارة نقلا عن http://www.moe.gov.jo

Aksal, F., Birol, C. & Silman, F. (2008). Comparative Study: Distance Education Institutes as Learning Organizations in North Cyprus and UK. *Eurasian Journal of Educational Eeasearch (EJER).* ISSUE (32), pl(20).

Beck, K., & Kacirek, K. (2011). *Using qualitative methods to evaluate distance education: a case study*. *In V. Wang* (Ed.), Encyclopedia of Information Communication Technologies and Adult Education Integration , 337 - 359.

Berk, S. (2018). Assessment of Public Schools' Out-of-School Time Academic Support Programs with Participant-Oriented Evaluation. *Journal of Education and Learning*, 7(3), 159-175.

Chyung, S. Y. (2015). Foundational concepts for conducting program evaluations. *Performance Improvement Quarterly*, 27(4), 77- 96.

Clarke, A. (2004). *E-Learning Skills*, New York, U.S.A, plagrave Macmilian.

Cubric, M., Clark, K., & Lilley, M. (2011). *An exploratory comparative study of distance-learning programmes*. In *Procs 10th European Conference on e-Learning : ECEL-2011* (pp. 134-144). ACPI (Academic Conference Publishing International).

Geber, B. (2000). *Distance Education*. Technology And Learning, 20(6), 20.

Guijt, I. (2014). Participatory Approaches, *Methodological Briefs: Impact Evaluation 5*, UNICEF Office of Research, Florence. Retrieved from:

http://devinfolive.info/impact_evaluation/img/downloads/Participatory_Approaches_ENG.pdf

Kaya , Z., & Tan, Ş. (2015). New trends of measurement and assessment in distance education, *Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE* ,January, 15 (1).

Mills, J., Yanes, J & Casebeer, M. (2009). Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education. *MERLOT Journal of Online Learning and Teaching*, Vol. 5, No. I, http://jolt.merlot,org/vo/5no/mills-0309.htm

Rovai, A. P.(2003). A practical framework for evaluating online distance education programs. *The Internet and Higher Education*, 6(2), 109-124.

Scriven, M. (1991). *Evaluation thesaurus* (4th ed.). Sage Publications, Inc.

Stufflebeam, D. L., & Coryn, C. L. S. (2014). *Evaluation theory, models, and applications* (2nd ed.). Jossey-Bass.

Stufflebeam, L., & Shinkfield, J. (1985). *Stufflebeam's improvement-oriented evaluation. In Systematic evaluation* (pp. 151-207). Springer, Dordrecht.

USDL A.(2004), Definition of Distance Learning. http//www.usdla.org.

Uşun, S. (2016). A Review On The Program Evaluation Strategies In Distance Education. *International Journal On New Trends In Education & Their Implications (Ijonte),* 7(3).

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

النعيمات، خالد محمود والسعودي، شريف عبدالرحمن والسنيني، هدى علي(2021). تقويم تجربة التعلّم عن بُعد باستخدام استراتيجية التقويم الموجهة نحو المشاركين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في ظل جائحة كورونا. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 7(4)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 259-277.